الأفكار Pan Arab

Issue No.1635 December-16-2013

# قاعة من الرئيس عصام فارس لكنيسة الظهور الإلهي في النقاش

بحضور مطران جبل لبنان للروم الأرثوذكس قام العميد وليم مجلي ممثلاً الرئيس عصام فارس بتدشين قاعة عصام فارس في المجمع الكنسي الجديد التابع لكنيسة الظهور الإلهي، وشارك في التدشين خادم الرعية الأب سمعان أبي حيدر، وأعضاء المجلس الرعوي والهيئات الأهلية وحشد من المؤمنين.

وبعد كلمة ترحيب بالحضور من قبل الأب سمعان أبي حيدر، ألقى العميد مجلي باسم نائب رئيس الوزراء السابق عصام فارس الكلمة الآتية:

"أحييكم تحية المحبة الأخوية، ويسعدني أن أنقل اليكم تحيات دولة الرئيس عصام فارس، وتقديره لكل الجهود التي بذلت لتشييد هذا الصرح الروحي الراعوي الكبير. إن دعمه لهذه الجهود ينبع من إيمانه أولاً، هذا الإيمان الذي يقود صاحبه الى التلاقي والتواصل مع الآخر وقبوله على اختلافه وتوسيع حلقاته بين الجميع، إسهاماً منه في تعميق المعرفة المتبادلة التي تورث غنى متبادلاً.

وأضاف فارس: يتضاعف دور الكنيسة التاريخي هذا بقدر ما تشتد الأزمات وينقطع الحوار بين الناس، ويحل العنف بديلاً لحل الاختلافات. وها نحن في زمن تعطل فيه الحوار، واستعرت الحروب، وقامت لغة القتل والموت مكان لغة المصالحة والسلام، ها نحن في زمن يعيدنا الى الحقبات السوداء من تاريخنا في لبنان والمنطقة، وكأن المعنيين نسوا أن لا بديل عن الحوار، وأنه مهما طالت الحروب والنزاعات فهي حتماً ستنتهي بالتلاقي على طاولات الحوار في سبيل الحلول الحقة التي تضمن المصالحة وتحصنها. وكم نحن بحاجة الى وعي هذه الحقيقة الثابتة لنتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا. فلنقدم على حوار ترعاه القيم الروحية والوطنية التي تقر بحق الاختلاف وبواجب التلاقي والتكامل معاً. ولنقر بالمساواة في ما بيننا، وبحق أجيالنا المقبلة بحياة هانئة فوق أرض لبنان.

وتابع العميد مجلي:

«هذه هي الثوابت التي نراها سبيلاً للخلاص، ونستلهمها اليوم فيما نحن ندشن قاعة شاءتها الكنيسة، ويريدها من بناها دولة الرئيس عصام فارس ساحة تلاق دائم تعزز المشترك بين الجميع، وتوحّد تطلعاتهم المستقبلية. وفيما نأمل تحقيق هذه التطلعات نسجل تقديرنا للجهود التي بذلها القيمون على هذا الصرح لانجازه، برعاية سيادة المطران جورج خضر السامي الاحترام، وبالتعاون مع جميع المؤمنين الخيرين، سائلين الله أن يوفقنا دوماً الى تمجيده بأعمال المحبة وتعميق التواصل مع الآخر لاكتشافه وبناء جسور المستقبل معه».

وكانت كلمة للمطران خضر شكر فيها الرئيس فارس على دعمه المعنوي والمادي لتحقيق مشروع المجمع الكنسي الجديد لرعية النقاش وضبية وعوكر. ووصفه بالقيادي الرائد الذي جسّد تعليم الكنيسة الاجتماعي أفعالاً ملموسة تمجّد الله.

المطران جورج خضر مع العميد وليم مجلي.